مفهوم الاتصال :

يمثل المفهوم العام للاتصال بأنه:

"عملية يتم بواسطتها نقل المعلومات والأفكار أو المهارات أو الميول أو الاتجاهات أو القيم من فرد لآخر، أي تنقل الى شخص آخر يسمى (المستقبل) من أجل التأثير عليه لهدف ما يرغب بتحقيقه (المرسل)."

وهو علم التفاعل بين الأفراد للوصول الى نتائج سلوكية ما. لذا لابد من وجود علم ما أو برنامج ما يهدف لإحداث تغيرات في الآخرين لابد من وضع عملية الاتصال في إعتباره. فهو يدرس كيف يؤثر الانسان بغيره وكيف يتأثر بهم، وكيف يعطي لهم المعلومات وكيف يتعلم منهم....

إذن هو عملية إجتماعية بالدرجة الأولى، تهدف لإحداث التواصل ما بين الفرد والآخرين. وهو الأساس في كل علاقاتنا الاجتماعية. فهذه الظاهرة الانسانية هي التي تجعل وجود المجتمع البشري ممكنا، وهي الأسلوب الوحيد للتوحد بين الأفراد وتطويرهم بينهم، وبذلك تكون المجتمعات البشرية وعلاقات الأفراد في ذات الوقت.

والاتصال ظاهرة مستمرة عبر الزمان، ليس له بداية كما أنه ليس له نهاية. وهو عملية ديناميكية متغيرة يحتوي على عناصر متعددة. فالأفراد لا يمكنهم العيش بمعزل عن بعضهم البعض فهم دائمي التفاعل في مواقف إجتماعية تتضمن تواصلاً فرداً مع الآخر، أو فرداً إتجاه الآخرين أو مجموعة إتجاه مجموعة أخرى. فالاتصال في حد ذاته نظام من نظم الاتصال بكل عملياته، فهو مرسل ومستقبل في ذات الوقت.

وفي عملية الاتصال تلعب اللغة دوراً رئيسياً كوسيلة إتصال أو نقل المشاعر والأفكار، بجانب غيرها من وسائل الاتصال الشفوية والكتابية والصامتة وإن الأثر بين طرفي الاتصال هو ما نطلق عليه إسترجاع المعلومات أو (الارتجاع المعرفي Feed back)